

اسم المصدر:

اليوم / اليوم الاقصادى

التاريخ: 07-04-2010 رقم العدد: 13445 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 11 رقم القصاصة: 1

رجال الأعمال يثمنون ثقة مجلس الوزراء بالقطاع الخاص:

المملكة خطت خطوة مهمة بتحقيق التنمية المتوازنة بين جميع المناطق

الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة تتطلب من المستثمر الوطني مسؤولية العمل الجاد



عبد الله الفوزان



عبد الله الأهمر



محمد الفراج



يوسف الدوسري



إحسان بوطيقة

أن اهتمام مجلس الوزراء بوضع تطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة - ضمن الأهداف العامة لخطة التنمية - يؤكد صحة اختيارات القطاع الخاص وتوجهاته فيما يتصل بتوسيع القاعدة الاقتصادية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتطوير مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، مشيراً إلى دور الغرف السعودية، خاصة غرفة الشرقية في هذا المجال وحرصها على تطوير أداء المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

من جهته أكد الدكتور إحسان بوطيقة الخبير الاقتصادي لـ "اليوم" أن تنوع القاعدة الاقتصادية أفقياً ورأسياً وتوسيع الماكنات الاستثمارية و الإلتجائية للاقتصاد الوطني وتغريب قدراته التنافسية و تعظيم العائد من ميزاته النسبية التي وافق عليها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة هو هدف مستمر وحرصه عليه الدولة و أدركته في جميع خططها الإستراتيجية منذ الخطة الأولى. وأكد بوطيقة أن هذا الهدف لن يحدث في ليلة وضحاها، وأشار في معرض حديثه لـ "اليوم" بأن القطاع الصناعي غير النفطى يمثل إنتاجه المحلي (10 بالمائة) ومتوسط النمو السنوي لهذا القطاع يبلغ 10 بالمائة.

وقال إن الدولة قامت بخطوات كثيرة و كبيرة في دعم مثل هذا القطاعات من خلال صندوق التنمية الصناعية وكذلك توفير الأراضي الصناعية و الكثير من الحوافز، كما دعمت الكثير من القطاعات غير التقليدية منها قيام الدولة بمبادرات خاصة عديدة لتنويع الاقتصاد السعودي من خلال الاقتصاد الغير تقليدية مثل السياحة.

وحول ما إذا كان موافقة مجلس الوزراء هو تعميم وإزالة المعوقات أمام الاستثمار الخارجي في المملكة، بين أن القطاع الخاص يستثمر بوتيرة متصاعدة منذ أن تأسست الهيئة العامة للاستثمار التي ساهمت في إزالة المعوقات أتم استثمارات القطاع الخاص سواء كان من الداخل أو الخارج.

عبدالرحمن الحسين، غازي القحطاني - الدمام، الرياض
شأن رجال الأعمال للقيادة السعودية ثققتها في القطاع الخاص، مؤكداً قدرة قطاع الأعمال على أن يبرهن أحييته بهذه الثقة العالية مؤكداً ترحيبهم كقطاع خاص باستمرار الدولة في سياسة النهج التخطيطي القائم على الأسس العلمية السليمة. وهو النهج الذي تسير عليه منذ 40 عاماً. حافظت خلالها على تبني نهج التخطيط الاقتصادي والاجتماعي عبر خطط تنموية خمسية تحدد الأهداف والغايات التي تنشدها، ونود رجال الأعمال بالدور المميز الذي تبذره وزارة الاقتصاد والتخطيط في إعداد الخطط التنموية بكفاءة، جاء ذلك بعد الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة (31-1432هـ/ 35-1436هـ)، التي وافق عليها مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير - برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - والتي تعكس ثقة مجلس الوزراء بقيادة خادم الحرمين الشريفين في الأداء التنموي للقطاع الخاص، مشيرين إلى أن تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتوسيع مجالات الاستثمارات الخاصة ومجالات الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، يشكل واحداً من أهم أهداف خطة التنمية التاسعة.

الوارد الطبيعية - وبخاصة الموارد المائية - والحفاظ عليها وترشيد استخدامها وحماية البيئة وتطوير أنظمتها في إطار متطلبات التنمية المستدامة، في ضوء استمرار عملية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي وتطوير الأنظمة ذات العلاقة برفع الكفاءة وتحسين الأداء ودعم مؤسسات المجتمع المدني في تطوير أنشطتها الإنتاجية.

وقال رجل الأعمال يوسف الدوسري: إن العمل على تحقيق أهداف الخطة التنموية الجديدة والتي تتضمن 13 هدفاً تنموياً رئيسياً، وتركز اهتمامها على الجوانب التي تركز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستخدمة، من خلال الإسراع بوتيرة النمو الاقتصادي، ومواصلة جهود تنويع القاعدة الاقتصادية، وتوجه لتعزيز الاقتصاد الوطني على المعرفة، وتنمية الموارد الطبيعية للمملكة والحفاظ عليها، وتعزيز مظلة الرفاهية والرخاء للمواطنين ورفع مستوياتهم العيشية، كما تتطلب من القطاع الخاص الاستمرار في أداء دوره الساعي إلى تعزيز التكامل الاقتصادي مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وغيرها من الدول العربية، وتطوير علاقات المملكة بالدول الإسلامية والدول الصديقة، وأشار نائب رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية عبدالله الصعالي

الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة تطرح على القطاع الخاص تحديات وطنية مهمة، تنطلق من طبيعة دوره كلاعب رئيس في الاقتصاد الوطني، وباعتباره شريكاً استراتيجياً في العمل الوطني، مبيناً أن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، من خلال تسريع وتيرة النمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية بحسب مجلس الوزراء - يتطلب من القطاع الخاص تطوير استراتيجياته، وافتتاح مجالات جديدة للاستثمار، فتحت لفريز من أبواب الرزق وفرص العمل والوظائف الجديدة للمواطنين، خاصة الشباب والفتيات من خريجي الجامعات والمعاهد العليا، ليسمحوا في خدمة الوطن.

فيما طالب عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية حسن بن مسفر الفصاح الخاص باستثمار مسؤولياته الوطنية، التي تطرحها عليه الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة، والعمل على الارتقاء بأنائه ليكون شريكاً فورياً للحكومة، فيما يتعلق بالاتجاه نحو تنويع القاعدة الاقتصادية أفقياً ورأسياً وتوسيع الطاقات الاستيعابية والإنتاجية للاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التنافسية وتعظيم العائد من ميزاته النسبية، والتوجه نحو اقتصاد البنى على المعرفة وتعزيز مقومات مجتمع المعلومات، والعمل على تنمية

الوطن السعودي، مشيراً إلى أن إطلاق الدن الاقتصادية الجديدة في رابع وحتل والدينة وجزان، بما تفتنل عليه من استثمارات ضخمة بالليارات في مشروعات عملاقة بهذه المناطق، من شأنه أن يعزز توجهات الحكومة على صعيد اهتمامها بتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وحول التنمية البشرية فال ممثل غرفة الشرقية في مجلس الغرف السعودية محمد الفراج بأن ما جاء ضمن الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة، في مجال تعزيز التنمية البشرية وتوسيع الخيارات المتاحة للمواطنين في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات وتمكينهم من الانتعاش بهذه القدرات الكتنسية، وتوفير مستوى لائق من الخدمات الصحية، يؤكد حرص الدولة على وضع المواطن على رأس أولوياتها، وتكريس مجمل الأناء الفخسوي لخدمة المواطن السعودي، موصفاً أن تطبيقات هذا المبدأ - في الواقع - يجد الكثير من تعبيراته وصوره ومظاهره، مشيراً إلى خطة الابتعاث الأخيرة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والتي تعتبر أكبر موجة ابتعاث تشهدها البلاد، الأمر الذي يعكس اهتمام القيادة السعودية بعملية التنمية البشرية، كهدف وطني واستراتيجي، وأكد عبدالله الجذوعي أن

والجديبة والأهداف الصموحة، والتي يبدأ العمل بها اعتباراً من العام الجاري، يؤكد على أن تنفيذ أهدافها سيعمل على تثبيت المكاسب التي تحققت فيما يتعلق برفع مستويات العيشة وتحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين، خاصة في الأعوام الخمسة الأخيرة، لافتاً إلى الاهتمام الكبير ببحوثي الدخل والقرءاء، والبسطاء الذين وجهت إليهم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز كل اهتمامها، والذين تعمل على رعايتهم في كافة مجالات الحياة.

وقال عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية إبراهيم الجميح: إن الملكة خطت خطوة مهمة فيما يتعلق بتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والذي يصلح به القطاع الخاص الوطني في تعزيز تلك التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهو ما يجدد التزام الدولة بالاعتماد الأساسي على القطاع الخاص كلاعب رئيسي في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو دور نجح القطاع الخاص في النهوض به بكفاءة ومقدرة عالية، مؤكداً أن القطاع الخاص حريص على مواصلة أداء دوره ورسالته في قيادة عمليات التنمية الاقتصادية بما ينعكس إيجابياً على رفاهية ورخاء

وأشاد رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية عبد الرحمن بن راشد الراشد بالأهداف العامة للخطة، والتي أقرها مجلس الوزراء بقيادة خادم الحرمين الشريفين، مبيناً أنها تعكس حرص القيادة السعودية على ترسيخ القيادة الوطنية والإستراتيجية للملكة، مشيراً إلى أن هذه الأهداف تنهج بالدرجة الأولى إلى المواطن، وتؤكد أولويته على رأس توجهات القيادة، مضيفاً أن تنفيذ هذه الأهداف من شأنه أن يؤدي إلى تعميق المكاسب الاجتماعية والاقتصادية العديدة التي تحققت للمواطن خلال العقود الأخيرة موضحاً أن الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة تضع على عاتق رجال الأعمال السعوديين مسؤوليات عديدة تتطلب من المستثمر الوطني مسؤولية العمل الجاد، حتى يتمكن من تطوير الاستثمارات المحلية وتوسيع المجالات المتاحة للاستثمار، بهدف الإسهام في تنفيذ الأهداف العامة لخطة التنمية الجديدة.

وأوضح رجل الأعمال العروف عبدالله بن عبدالصيف الفوزان بأن إقرار الأهداف العامة للخطة الوطنية التاسعة يعزز الشعور بالتفاؤل لدى القطاع الخاص الوطني والمواطنين كافة بمستقبل مشرق، وعند أفضل، والانتعاش بما يحمله الفد للمملكة ولأبنائها من الخير والرخاء، والنهوض والأمن والاستقرار، خصوصاً وأن الملكة والعالم قد تجاوزوا تداعيات الأزمة المالية العالمية والكساد الذي أصاب العالم، وأخذت مؤشرات التعافي تبرز في ارتفاع أسعار البترول، وعودة عجلة التجارة العالمية للدوران بقوة كما أن القطاع الخاص الوطني يعتبر نفسه شريكاً رئيسياً للقطاع الحكومي والعلم في تحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وتحدث عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية عبدالصادي بن حمد الحقيط عن أن إقرار مجلس الوزراء لخطة التنمية التاسعة على هذا النحو من الوضوح



عبد الرحمن الراشد



عبد الحادي الحقيط



إبراهيم الجميح



عبد الله الجذوي



حسن مسفر